المراد بالدلالة ما يكون على سبيل الامارة والمناسبة وتعليلهما في
في ننبيهها دنيا بسبب تعليل وقوعها فهو امارة في الجملة فليه **قوله**
لوقوع الشرط في التقييد بوقوع الشرط اشكال لان الجزم بلا وقوعه ايضا
كذلك لانها للامور المستحيلة فكل من الجزم بالوقوع والجزم باللاوقوع على
خلاف اصلها والجواب انه لعله قيد بذلك نظرا للامثلة المذكورة ص
ع س **قوله** تجاهلا لاقتضا المقام التجاهل **قوله** وقد تستعمل ان في
مقام الجزم هذا مقابل الاصل في قوله السابق لكن اصل ان الخ ولم
يذكر نظير ذلك في اذا مع ان قوله السابق منها واصل اذا الخ يدل على ان
لها استعمالا اخر فات طرما كتبناه بهامش المطول **قوله** ان كان حيث
اخبرك فيتجاهل خوفا من السيد **قوله** او لعدم جزم المخاطب عطف
على تجاهلا صدرت باللام لان شرط اضمار اللام في المفعول له ان يكون فعلا
لفاعل الفعل المعلل وهو التجاهل فعل المستعمل فخلي عن اللام وعدم الجزم
للمخاطب فصدر باللام ذكره **قوله** بوقوع الشرط ينبغي على ما تقدم او بلاوقوعه
قوله كقولك لمن يوذي اباه الخ ذلك ان تعتبر في هذه الصورة تنزيل
المتكلم نفسه منزلة الشاك لان فعله من ابذايه كانه اوقعه
في الشك في هذا الاعتبار وملاحظة المتكلم كما هو الاصل في ان ف
قوله اي لتغيير المخاطب يمكن ان التقييد بالمخاطب لملاحظة
المثال المذكور ونحوه وان التغيير قد يكون لغير المخاطب اما العدم الخطاب
واما لعدم صلاحيته للتغيير بخلاف غيره فليتامل **قوله** وتصوير
ان المقام لعله من عطف السبب حرره **قوله** نحو افنضرب عنكم
الذكر صفحا في هذا التمثيل لحث بهامش المطول قال اعلم ان همزة
الاستفهام اذا كانت في جملة معطوفة بالواو او الفا او ثم نحو اولم
يسيروا افنضرب عنكم الذكر اثم اذا ما وقع ونظايرها
فسيبويه والجمهور على ان الهمزة من الجملة المعطوفة قدمت
على العاطف تنبيها على اصالتها في التصدير واحق انفا ناخر عن

العاطف

العاطف كما هو القياس نحو فاين تذهبون فاني توفكون فهل يهلك
الا القوم الفاسقون وخالفهم في ذلك جماعة اولهم الزمخشري
زعموا ان الهمزة في الصور المذكورة في موقعها الاصلي والجملة معطوفة
على جملة مقدرة بينهما وبين العاطف فقول الشارح اي انهملكم
فنضرب عنكم اشارة الى هذا المذهب **قوله** لغرض من الاغراض
كالتبكيت والالزام والمبالغة ونحو ذلك قوله فيه والالزام اي
بما لا يقوله المنكر **قوله** اي اعراضا فهو مفعول مطلق تامل **قوله**
او للاعراض فهو مفعول له وفيه انه عدم شرط المفعول له وهو
اتحاد الفاعل لان فاعل اعراضنا المخاطبون اي لاعراضكم عن الايمان
وفاعل الضرب الله تعالى والجواب انه بنا على من لا يشترط في
المفعول له اتحاد الفاعل او ان فاعل الاعراض الله تعالى ويكون صفحا
بمعنى عصوا نص عليه ابو حيان في النهر واما تقديره مضاف اي لاجل
اعراضكم او نحو ذلك ثم حيث جعل مفعولا له سيفان يفسر بحيث
بعا مرضرب الذكر لانه اعراضا بنا المعلول **قوله** او معرضين فهو حال
قوله ان كنتم قوما مسرفين فان قلت هذا الشرط فاين
جزاوه هنا قلت الجملة الشرطية وقعت حالا فاستغني عن
الجزا لتجردها عن معنى الشرط وقيل ما قبلها دليل الجزا **قوله**
بالكسر واما فيمن قرا بفتح ان فالمعنى لان كنتم شرح المصباح **قوله**
والمحال وان كان مقطوعا الخ جواب اذا كان بمنزلة المحال فلا
تستعمل فيه ان لما مر من انه يشترط فيها عدم الجزم بوقوع
الشرط ولا وقوعه والمحال مقطوع بلا وقوعه **قوله** كقولك لمن
يكذبك فيه ان المكذب جازم باللاوقوع والنسبة المحال لان لانها للامور
المشكوكة كما تقرر والجواب اما انه على المسامحة والمراد بمن يكذبك
من لا يعتقد صدقك فلا ينافي شكه وتردده واما بان المراد بالتكذيب
ليس اعتقاد الكذب بل قوله انه كاذب ولا يلزم من قوله انك كاذب

Copyright © King Saud University